

اطير احيو اختبي تنشرني الاصوات نشرًا
اباع اشري ، الف صل يكتوي في القلب
وانت في الكاسبا
والناس مرعى حرب !

لندن ٥ تموز ١٩٦٧

حزيران ١٩٦٧

نطع الصيف الماضي آخر عرق من قلبي
اسمعت بأخبار وفاتي ؟ بجنازتي ، الصامته الخفرة
المهزلة الكبرى ان الميت يدفن ، يعلن عنه ، يساق ، يراه الشارع محمولا ويفيب في
حفرة !
ليت التابوت يذوب كقلبي ، يتلاشى كالأحلام النضرة .
اسمعت بموتي ؟ ذاك الكأس العقرب ، ذاك الموت المشتاق الى الموت ؟
لا بد ، فناعيل رأني ادفن اذ القوة الى جنبي .

لندن حزيران ١٩٦٨

تري ما الذي ؟

تري ما الذي خض صدرك يوما
أحالك سطحا سميتا
من عنك ريحان امي وصحو أبي
وخلاك منفضح الستر في عالم من رموز ؟
هي الحرب ؟
من قال ؟
لولاك ما انهدت الحرب كالرجس بين ذراعي عجوز .

لندن صيف ١٩٦٨

سيد الويل

ستكون حبيبي ، ليتك تعلم اي هوى أهواك !
العتمة غمر وهواك هلال غنى في الليل
قبلت النمل حلقت بأثك سيد هذا الويل
وشربت لتاجك كأس السم ، صرخت الروح فداك
وفداك جراح القوم ، صفار القوم ، نساء القوم ، الكل فداك !
قمر هاو في الليل ، الكل فداك .
قلب يهوى أوجاع الليل ، الكل فداك .
ما اضيق قلبي دونك يا سعة الاحزان القصوى يا مرج الاشواك !
غفرانك سيناً ! لا قلب لدي اقدمه ، لا مال لدي اقدمه ، لا خيل
بل سيل يهوي ، سيل يهوي ، سيل يهوي ، فوق هدير السيل .

لندن ١٩٦٨